

٤١- شرح تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن لابن

سعدي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم - [00:00:00](#)

ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للخامس من شهر صفر من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير - [00:00:20](#)

القرآن الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. الفصل الذي بين ايدينا يتعلق في في آيات المواريث والفرائض. وهو قسمة التركة. وهو ان الميت اذا مات وترك وراءه تركة ترك وراءه تركة. فكيف تقسم هذه التركة؟ الله تولى قسمتها - [00:00:40](#)

سبحانه وتعالى وذكر آيات المواريث في ثلاثة مواضع في القرآن فقط في ثلاث آيات في سورة النساء الآية الحادية عشرة والثاني عشرة والاية الاخيرة من سورة النساء. هذه هي آيات المواريث. جمع الله سبحانه وتعالى فيها - [00:01:10](#)

احكام المواريث بارك الله فيك. وهي قول الله سبحانه وتعالى ان يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى اخر الآية. ثم قال سبحانه وتعالى بعدها في الآية التي تليها - [00:01:30](#)

ولكم نصف ما ترك ازواجكم. ثم قال تلك حدود الله. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ثم قال في اخر السورة يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. يقول الشيخ تضمنت هذه الايات - [00:01:50](#)

الكلمات احكام المواريث في غاية البيان والتفصيل. والايضاح. وفي غاية الحكمة. وتوصيته للعباد لاولادهم من كمال رحمته وعنايته. وانه ارحم بهم من والديهم ولذلك وصى الوالدين بالاولاد شف يعني عبارة القرآن قال يوصيكم الله الوصية دائما - [00:02:10](#)

الوصية معناها العهد المؤكد. لما اقول اوصيك على كذا معناه عهد مؤكد على ان تفعل هذا الشيء. وغالبا الوصية لا تكون الا باشياء مهمة. ما توصي على اشياء غير مهمة. اشياء مهمة اللي لها اهمية عظيمة توصي ولذلك الله سبحانه قال يوصيكم الله في - [00:02:40](#)

اولادكم لاهمية هذا الامر. قال فالاولاد عند والديهم وصايا من الله الاولاد وصايا وامانات عندهم. على الوالدين وعلى الوالدين ان يربوهم تربية نافعة لدينهم ودنياهم فان فعلوا فقد قاموا بهذه الامانة. والا فقد ضيعوها. وباءوا باثمها وخسرانها - [00:03:00](#)

فذكر الله ميراث الاولاد وان لهم ثلاث حالات. الاولاد لهم ثلاث حالات. اما ان يجتمع الذكور والاناث. ففي هذه الحالة يتقاسمون المال. يتقاسمون المال او ما الفروض على عدد رؤوسهم. لكان ذكور واناث الاولاد بنات وبنين. فان القسمة - [00:03:30](#)

يكون على عدد رؤوسهم. الابن له سهمان والبنت لها سهم واحد. وهكذا. فلو مات رجل وترك خمسة من الابناء وستة من البنات. كم الاسهم كم الاسهم؟ خمسة خمسة ابناء وست بنات ثلاث رسوم وهنا بخمسة اشهر. كل بنت لها اسهل. ايوا. عطني المجموع. صح كلامك - [00:04:00](#)

عطنا المجموع كم سهم؟ ايوا يعني احسنت الابناء خمسة مجموع الابناء عشرة اسهم. كل واحد له اثنين. كل واحد له اثنان. والبنات على سهم. ستة عشرة وستة عشرة ستة عشر سهما هذه ستة عشر ساهما نقسم عليها الميراث لو فرضنا ان هذا الشخص ترك - [00:04:40](#)

خلفه من ينذي نأتي على المليون نقسمه على كم؟ على ست طعش طيب يقول للذكر مثل حظ الانثيين سواء كانوا اولاد صلب او اولاد ابن يقول ليس من الضروري ان يكون اولادك مباشرة اولاد الصلب. قد يكونوا اولاد الاولاد. ان توفي الجد. والاولاد - [00:05:10](#) غير موجودين. موجودين اولاد الاولاد. هم الذين يرثونه. يعني الاولاد قد يكونوا توفوا والبنات. والجد موجود. ثم فترك ابناء الابناء فينزلون منزلة الابناء بس في نقطة مهمة ابناء الابناء وابناء البنات. الذكور فقط. اما بنت البنت لا ترث. بنت البنت لا تلت من جدّها - [00:05:40](#)

واضح؟ ما تجلس الذين يرثون هم الابناء ابناء الابناء او ابناء البنات ابن البنت ابن البنت يا ليش؟ وابن الابن يلس وان نزل بنت البنت لا موب بنت البنت ابن البنت - [00:06:10](#)

اي نعم. البنت البنت ما تعرف ما تعرف. مم. اي نعم. يعني عندنا الطبقة الثانية هم الابناء ابناء الابناء وابناء البنات تؤكد ابناء البنات ابناء البنات ليسوا من ابناء الصلب هم ليسوا من الصلب ابناء البنات. هم - [00:06:40](#)

ايه لا شت ناظر عندك الابناء هذا يرثون هذا ابن الابن زين؟ ابن الابن وابن ابن الابن يرث. وبنت الابن ترث. بنت الابن ترث. بنت الابن بنت الابن. وابن - [00:07:20](#)

بنت البنت لا تعرف طيب يقول هنا من ما اعرف والله انا اعرف انها ندل لكن نتأكد ما تعرف كيف قال اما بنت البنت فليست من اصحاب الفروض ولا ترث - [00:07:40](#)

الا اذا علم كلهم فتأتي من باب ذوي بنات الابناء لبنات البنات لا يرثون جدهم ابدأ. لانهم من ذوي الارحام. هذا هو هذي اذا بنت بنت ابن الابن وبنت الابن. هؤلاء يرثون. اذا كانوا يدلون بذكر. بذكر. اما الذي يجري بانثى - [00:08:30](#)

بنتي البنت وما يرث وابن البنت ما يرث لانه بينهم ذو الانثى طيب طيب يقول الحالة الثانية ان يكون الاولاد ذكورا فقط. فكيف تقسم كلهم ذكور؟ كيف تقسم اي كلهم ذكور ما فيهم بنات نقول على عدد على عدد الروس توفي - [00:09:10](#)

في شخص وترك عشرة ابناء عشرة ابناء على نقسم على عشرة كل واحد له سهم طيب شف قال يتقاسمونه متساوين. ومن ارتفعت درجته حجب من دونه. من الاولاد اذا كان الرفيع من الذكور. يقول لو - [00:09:40](#)

كان فيه لو كان عندنا عشرة من الذكور وواحد من الذكور قد توفي قبل لكن عنده ابن هذا الابن انزل منه. ما يدخل من قرب حجب من بعد. فالابناء ابناء الصلب يرثونه. من تحتهم - [00:10:00](#)

حتى ينتهوا ابناء الصنع طيب يقول الحالة الثالثة اذا كان الورثة كلهم بنات. الورثة يعني بنات. بنات الميت. قد تكون بنت واحدة قد تكون بنات كيف نقسمها؟ ان كانت واحدة فلها نصف. لها النصف. وان كانوا بناتا وان كانوا اكثر من واحدة - [00:10:20](#)

ثلاث اربع الى عشر الى اكثر. هؤلاء لهم الثلثان. لهم الثلثان حتى بنت الابن تنزل منزلة البنت. بنت الابن تنزل منزلة البنت تأخذ النصف من انفردت وان كانت معها اعلى منها واحدة فتأخذ الثلث تأخذ السدس - [00:10:50](#)

خذ الثلث تأخذ الثلث بنت الابن. واما البنت تأخذ نصف حقها. طيب يقول من الحكمة في الاتيان بقوله فوق اثنتين لان قال الله سبحانه وتعالى فان كن نساء فوق اثنتين - [00:11:20](#)

فوق اثنتين ما قال اثنتين مع انه اثنتين يدرسون الثلثان يرثون الثلثين قال التنبيه على انه لا يزيد وهو الثلثان بزيادة العدد. لو قال مثلا فان كنا اثنتين فلهم الثلثان. زين؟ قال طيب اذا كان - [00:11:40](#)

قلا فان كنا فوق اثنتين يعني كلهم سواء اثنتي اذا كانت اثنتي او ثلاثا او اربع كلهم يشتركون في الثلثين في الثلثين. يقول كلما زاد كلما زاد فرض النصف كما زاد فرض النصف لما - [00:12:00](#)

اكثر من واحدة فتأخذ يأخذون يأخذون الثلثين. يقول وقد نص الله على ان الاختين فرضهما الثلثان. فالبنات من باب اولى واحرى. فان كان الثنتان بنات صلب لم يبقى لبنات الابن شيء. وصار البقية بعد - [00:12:20](#)

البنات للعاصمة وان كانت العالية واحدة اخذت النصف وتمم الثلثان لبنت لبنت او بنات الابن وهو السدس يكمل به الثلثان مثل ما ذكرنا مات وعنده بنت واحدة وعنده بنت ابن. نعطي البنت لواحدة النصف وبنت الابن السدس - [00:12:40](#)

تكملة الثلاثية. طيب. يقول هذا ميراث الاولاد. قد استوعبته الآية استيعابا. وقد علمنا من ذلك ان لفظ الولد يشمل الذكر والانثى من اولاد الصلة واولاد الابل وان نزل واما شفت يا شيخ واما هنا الاولاد - [00:13:10](#)

البنات فلا يدخلون في اطلاق اسم الاولاد في المواريث. اولاد البنات. اي واحد يدلي بانثى ما يدري. ما يلي ولذلك في هذه قاعدة عند اصحاب المواريث. عند علماء الفرائض. اذا ادلى بانثى لا يرث - [00:13:30](#)

يعني الخال جاي من جهة الام. ما يعرف. اه العم يرث. زين ابن العم يرث. ابن العمه ما يرث. لانهم بينهم انثى. انثى. فهذه قاعدة ابن ابن البنت ما يلف لانه بينه وبين الميت انثى يقول ثم ذكر - [00:13:50](#)

وميراث الابوين. ذكر الله ميراث الابوين. لما ذكر الابناء ذكر الابهاء. ليش قدم الابناء؟ على الابهاء لانهم احوج لانهم هم الذين يرثون مال ابيهم لانه احد. طيب يقول ذكر الابهاء الاب - [00:14:20](#)

الاب والام فجعل الله للام سدسا وثلثا. شف الاب ما الاب له حالة يأخذ السدس بالنسبة للموانئ بالنسبة للقسمة قسمة الميراث يأخذ سدس فقط ويأخذ بالعصبة يأخذ الباقي لو قلنا عصبة وميراث الميراث هو الذي يكون سهم معين مثلا سدس - [00:14:40](#)

ثلث ربع هذا نسميه بالفرغ. الفرائض الفرائض شنو؟ الفرائض نصف اكبرها ثلثين ونصف وثلث وسدس وثمان. هذه الفرائض التي ذكرها الله. ثلثين تحته النصف. تحته الثلث. تحته الربع. تحت الربع السدس. تحت السدس - [00:15:10](#)

الثمان هذه هي فقط اذا قلنا يرث بالعصبة يعني من غير تقدير يعني مثلا الابناء ابناء الميت هذولي الابناء الذكور بالعصب. ما في سدس وربع خمس ما في. البنات لا فيه. البنت تاخذ اذا انفردت تاخذ النص - [00:15:40](#)

واذا كان معها اختها او اكثر تأخذون الثلثين. لهم يعني البنات لهم حالتان نصف وثلثين ما في ثلج ولا في ثمن ولا ربع. يا نصف يا ثلثين. ان كانت واحدة فلا نصف - [00:16:00](#)

ان كانت اكثر من واحدة لها الثلثين لهم الثلثاء. هذي بالنسبة للبنات اما الابهاء الام لها حالتان ما في غيرها. تاخذ الثلث او تاخذ سدس. زين؟ الان لو حالة واحدة ياخذ الثلث او ياخذ الباقي. احيانا ياخذ الباقي يعني ياخذ الثلث والباقي مع بعض. ياخذ السدس او ياخذ سلس مع الباقي او - [00:16:20](#)

لو توفي رجل وترك اباه فقط ترك اباه نقول له الباقي الثلث الباقي يعني يأخذ الميراث كاملا. لو توفي وترك امه الام تاخذ الثلث فقط. فقط الثلث ان كان له ابناء ان كان له ابناء زين او بنات لهم فروع. الام تأخذ السدس - [00:16:50](#)

تنتقل من الثلث الى السدس لوجود الفرع. والاب يأخذ السدس. السدس. ان بقي شيء الاب ياخذه. ما بقي شيء خلاص واضح؟ طيب لو مات ولا هو اخوة اخوة فعطي الام - [00:17:20](#)

السدس بدل الثلث. لان الاخوة اثروا على الام انقصوها. انقصوها. هذا تراه يعني واضح في القرآن يا شيخ قال ولابويه بكل واحد منهما الثلث مما ترك ان كان له ولد ولابويه لكل - [00:17:40](#)

واحد منهم السدس مما ترك ان كان له اقوى ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث طيب والاب؟ قال لم ثلثين ياخذ البقر. فان كان له اخوة فلامه سدس. ايه. شايف الاخوة يعني الام - [00:18:00](#)

تأثر اما بالابناء زين؟ او بالاخوة فتنتقل من عليكم السلام. تنتقل من الثلث الى السدس من الثلث الى الشمس طيب شوف يقول ميراث ثم ذكر ميراث الابوين الاب الام والاب فجعل الله للام سدسا وثلثا. جعل له - [00:18:20](#)

السدس متى؟ من يعيد؟ جعل لها السدس متى؟ مع وجود احد الاولاد ذكور او اناث واحد او اثنين او اكثر. منفردين او متعددين. اولاد صلب او اولاد ابن كلهم وان - [00:18:50](#)

وكذلك جعل لها الثلث بوجود جمع من الاخوة. اثنان فصاعدا. الاخوة والاخوات لو وجد اخوة او اخوات يحجبونها الى آآ يحجبونها الى من الثلث الى الثلث. وجعل لها الثلث اذا فقد - [00:19:10](#)

ليس هناك ابناء وليس هناك اخوة تأخذ السدود تأخذ الثلث. تأخذ الثلث. ايه طيب يعني الان عرفنا عرفنا ماذا؟ عرفنا ان ان الام كم حان لها ايوه او الثلث اللي هو الثلث تاخذ الثلث او الثلث - [00:19:30](#)

الاصل الثلث. فان وجد فرع وارث او اخوة انتقلت من الثلث الى السدس. والاب اذا وجد فرع وارث اذا وجد فرع يأخذ السدس والباقي او السدس فقط. اذا وجد فرع واث ذكر - 00:20:00

باقي للولد وهو يأخذ السدس بس. طيب. طيب يقول واما ثلث في حالة عندنا لم لم يذكرها القرآن هذه الحالة لم يذكرها القرآن ولذلك اجتهد عمر فيها رضي الله عنه - 00:20:20

وقعت في عهد عمر. ما هي الحالة؟ يسمونها العمريتان. يسمونها لان عمر قضى فيها ما هي؟ يقول اذا توفي رجل وترك زوجته. وابويه. زين؟ ترك زوجته وابويه. الزوجة تأخذ الربع - 00:20:40

زين؟ اذا قلنا اذا قلنا الام تأخذ الثلث زين تأخذ ثلث الأم. طيب إذا اخذت الثلث لأن ما في فرع وارث ولا في اخوة. الأب يصبح انقص من الأم. لأن هذا - 00:21:10

هذا هي اخذت ربع وهذه اخذت ثلث ما بقي شيء بقي قليل صارت الام اكثر قال عمر لا القرآن ما اعطى اكثر من من الاب الاب اكثر يعني عمر نظر الى آيات المواريث بشكل عام قال ما فيه ام او ما فيه انثى تأخذ اكثر من - 00:21:30

كيف نعطيها؟ شو الحل؟ قال الحل نأتي الى الزوجة نقول انت نصيبك ربع خلاص يعني قاعد توكل على الله. خذوا ربع خلاص انتهينا. ثم نأتي للباقي. زين؟ الباب كم ثلاثة اربعة نقسمه بين الابوين. نقسمه بين الابوين فتأخذ تأخذ الام - 00:21:50

الثلث الباقي. زين؟ وثلثين الباقي في الاب اصبح الاب يأخذ حقه يعني كما قرره القرآن هذي تقع صحيح بس انها نادرة يعني ما وقعت في زمن نبيه فاجتهد فيها عمر يسمونها العمريتان - 00:22:20

او يسمونها العمريتين عندنا الان اما ان يتوفى الزوج ويترك الزوجة تاخذ الربع اما ان تتوفى المرأة الزوجة فيأتي الزوج يأخذ النصف واذا اخذ النصف واعطينا الام الثلث يبقى الاب سدس وهذا ما - 00:22:40

فقالوا ماذا؟ قالوا نعطي اه الزوج نصف المال ميراثه والنصف الثاني يقسم بين ابوي فتأخذ تأخذ الام يسمونه الثلث الباقي الثلث الباقي ها لا لا ايوا احسنتم لا لا هذي خلاص - 00:23:00

بدينا الان بتأتينا قال فقيل انه يعطي يقول قوله ورثه ابواه فان كان كان معهما احد الزوجين خرجت من هذا فلم يكن لها ثلث كامل او يقال ان الله اضاف الميراث للابوين وهو الاب والام فيكون لها ثلث ما - 00:23:40

ورثنا الابوان ويكون ما يأخذه الزوج او الزوجة بمنزلة ما يأخذه الغريب. والله اعلم. طيب واما الاب فقد فرض الله له فرض الله له السدس مع وجود احد من الاولاد فان كان الاولاد ذكورا لم - 00:24:00

للأب على الثلث وصار البناء احق بالتقديم من الاب. بالتعصيب بالاجماع. اه فهمت واضح؟ فهمت يا انس؟ ركز شوي ها. الفرائض يحتاج بها بعضها مرتب على بعض. اذا انت ما مشيت من الاول ما ما يمكن تجيب في الفور ما - 00:24:20

اذا ما عندك قاعدة عرفت فيها المراعي؟ هذي قاعدة بينى عليها مسائل. ما عندك؟ ما تمشي. لابد الفرائض يؤخذ بالترتيب. مسألة مسألة بداية. اذا ما عندك خلفية ما تعرف يعني يعني مثل ما الله سبحانه وتعالى قسم الفرائض وضح زين اول مسألة عندك مسألة

الاب الاولاد - 00:24:50

واذا قلنا اذا قلنا كلمة اولاد ركزوا معي اذا قلنا كلمة اولاد يدخل فيها الذكور والانات. يعني البنات والبنات الاولاد مثل ما ذكر الشيخ هنا لازم تعرف انت الاولاد. مات شخص ترك اولى لا. زين؟ يشتركون في المال - 00:25:20

الذكر سهمان والبنات سهم هذي واضحة ولا لا؟ فيها غموض واضح احيانا يموت ما يترك ذكور وانات. يترك بنات بس. او بنت واحدة. ان كانت واحدة فلنصف. لها نصف. طيب والنصف الثاني - 00:25:40

لا ندور عصة يدور له شخص زين بس نحن الان نوزع الفرائض نوزع الاسهم طيب اذا كان اكثر من بنت ثنتين ثلاث اربع عشر لهن الثلثان لهن الثلثان اثنتين على ثلاثة لو ان - 00:26:00

زين؟ يبقى الثلث المال يبحث له. هذي الان الفروع زين. هؤلاء نسميهم فروع. ابناؤه او ابناء البنات الا ان بنت البنت او ابن البنت هذا ما يدخل زين؟ طيب انتهينا من المسألة نذهب الى ماذا - 00:26:20

الاصول الاصول من هم؟ اب وام مرت معنا والجداات لهم حكم اب وام زين اذا مات الشخص وترى ترك امه واباه. ماذا نصنع؟ ها؟
مرت معناته. نأتي الى الام الثلث لان ما في او فروع ورثة ولا شيء. فنعطي الام الثلث والباقي للاب. الباقي الثلثان للاب - [00:26:40](#)
انتهت. طيب وجد فرع وارث زين؟ اذا وجد فرع وارث يعني وجد بنت او ابن او اكثر. الام تنتقل من الثلث الى السدس. زين؟ السدس
والاب ان كان فروع وارثة - [00:27:10](#)

يأخذ السدس ان كان فيه ذكور في الفروع الوارثة اولاد ذكور ابناء ما يرث الاب الا السدس فقط اذا كان نعطيها الاب نعطي الاب الثلث
والباقي. الثلث والباقي ايه انا اتكلم عن المتوفي - [00:27:30](#)
طيب قد يكون ما عنده اولاد لكن عنده اخوة زين؟ فتنقل الام من الثلث الى الثلث لوجود الاخوة. زين؟ هذه هي. الاخوة ما يرثون
ليش؟ لان في اب. الاب يحجبهم. الاب - [00:27:50](#)

نعم لكن هم يؤثرون على الام بس ما ما يستفيدون هم الا انهم يؤثرون على الام فقط. الاب يحجبهم. طيب هذه الان مسألة ماذا؟
عشان ناخذها تدريجي ابناء عرفناهم. الاولاد والاباء عرفناهم - [00:28:10](#)
الجدة تنزل منزلة الام. تاخذ السدس فقط ما تاخذ ثلثين ما تاخذ ثلث. الجدة ترث السدس. بشرط ان لا يوجد من تحتها من الاب او من
الام. يعني جدة الام قد توفيت قبله ترث ترث - [00:28:30](#)

الام الام تمنعها ما قرب هذي قاعدة حجب ما بعد طيب عرفنا الان يعني الاب والاباء وان علوا والابناء وان نزلوا عرفناهم عرفنا مرارا
طيب يقول هنا واما الاب فقد فرض الله له السدس مع وجود احد احد من الاولاد فان كان الاولاد ذكورا - [00:28:50](#)
الاب الا السدس فقط وصار الابناء احق بتقديم من الاب بالتعصيب بالاجماع طيب وان كان الاولاد اناثا واحدة او متعددا فرض للاب
السدس ولهن الفرض الذي الذي لهن فاذا بقي شيء - [00:29:20](#)

الاب هو اولى. اقرب ذكر. هو اولى. واولى من الاخوة لو لو توفي عن اب واخ الاخ لا يدخله لان الاب اقرب. وكذلك الاعمام لا يدخلون.
ما قربوا حجب من بعد - [00:29:40](#)

طيب عرفنا الارض عرفنا الارض اه عرفنا الان الفرض والتعصيب صح؟ الفرض سهم معين نصف ثلث هذا نسميه فرع التعصيب لا غير
مقدرة يأخذك تعصيب لغير مقدر يقول وان وان استغرقت استغرقت الفروض التركة لم يبقى الاب شيء. يعني يأخذ ثلث فقط. كما لو
خلف اسمع شف خذ - [00:30:00](#)

كما لو خلف ابوي وبنتين يلا من يقسم؟ من يقسم؟ مات وترك امه واباه وبنتين فقط يلا هذي مرت علينا مرت المسألة واضح لحظة
احسنت والباقي ثلثي الان عندنا نعم عندنا ايش المسألة ايش يقول لك خلف ابوي وبنتي - [00:30:30](#)
البنتان يأخذون الثلثين. زين؟ والابوين الام تأخذ الثلث. بوجود الفرع الوارث صح والباقي لمن؟ لحظة البنتين ثلثانا من ابوي الام تاخذ
سدس بوجود فرع واقف والاب يأخذ السدس ايضا لوجود الفرع الواكس زين؟ ثم - [00:31:10](#)

اصبح عندنا ماذا؟ سدس وسدس كم؟ ثلث. والبنات؟ ايه. خلاص انتهت. خلاص. انتهت ما فيها العصبه هذي ما فيها شي. استغرب
يسمونها التركة استغرقت. او الفروض استغرقت التركة مفهوم الاية الكريمة انه اذا اذا لم يكن اولاد ذكور ولا اناث ان الاب يرث بغير
تقدير بل بالعصر بان يأخذ المال كل يوم - [00:31:40](#)

ولو مات شخص ترك اباه فقط ترك ابوه بس ما في غيره يأتي الاب ويأخذ كل لكن لو ترك امه ما تاخذ المال كله الثلث فقط زين يقول
ان الاب يرث بغير تقدير بل بالعصب يأخذ المال كله اذا انفرد - [00:32:10](#)

او ما ابقت الفروض وان كان معه اصحاب فروض وهو وهو اجماع طيب يقول وحكم الجد حكم الاب في هذه الاحكام الا في مسألة
العمريتين التي مرت معنا فان الام ترث الثلث كاملا مع الجد. نقول الجد - [00:32:30](#)

نزل منزلة الاب لان الجد يأخذ سدس والاب يأخذ سدس والجد يرث في التعصيب والاب يرث في التعصيب لا فرق الا في مسألة
العمر قالوا واما ميراث الجدة السدس عند عدم الام. شايف؟ الجدة تاخذ الثلث اذا عدت الام - [00:32:50](#)
طيب ثم ذكر الله ميراث الزوجين الان الان خلاص عرفنا عرفنا الفروع الابناء والابناء وعرفنا الاصول وهم الاباء والاجداد. طيب الان

بقي من؟ بقي الزوجات. يأتي مسألة الاخوة لكن عندنا الزوجات زوج وزوجة زين يعني لو فرضنا ان هذا الرجل توفي عن زوجته بس ما عنده غير الزوجة - [00:33:10](#)

كم تأخذ الزوجة لهما حالتان؟ ربع او ثمنها تأخذ الربع اذا لم يجي الفرع وانث لها الربع ايوه احسنت هم الابناء والبنات الان عندنا الزوجة الزوجة تترث زوجها اما ربع او ثمن. الربع اذا ما وجد هناك اولاد للزوج المتوفى. ان وجد اولاد - [00:33:40](#)

تنتقل الثمن واضح؟ والعكس الزوج كم؟ الزوج له نصف. ولكم نصف ما ترك ازواجكم. لها الزوج له النصف لو النص اذا لم يوجد احد من الاولاد اذا وجد واحد من الاولاد بنت او ابن انتقل الزوج من النصف - [00:34:10](#)

الى الى الربع الى الربع واضح؟ هذا ميراث ماذا؟ الزوجين طيب يقول يقول ذكر الله ميراث الزوجين. وان الزوج له النصف نصف ما تركته زوجته. ان لم يكن لها ولد - [00:34:30](#)

كان لها ولد فله الربع ينتقل من النصف الى الربع. وان زوجها واحدة او عدد من الزوجات انه مات عن زوجتين او ثلاثة او اربع يشتركون كلهم لهم الربع مما ترك الزوج ان كان له ولد يشتركون في الثمن - [00:34:50](#)

ثمن لا ثمن طيب سواء هؤلاء الاولاد اولاد الاولاد او نزلوا واضح؟ سواء الاولاد منها هي او من زوجة اخرى. المهم يكون عنده اولاد. يقول ثم ذكر ميراث الان الزوجة الزوجين واضح ها شيخ عبد الله واضح واحد توفي ترك زوجته زين؟ كم لها - [00:35:10](#)

ايوه اذا لم يكن هناك فرعون الربع كان فرعونك تأخذ طيب المرأة اللي توفيت وتركت زوجها كم ياخذ الزوج من زوجته بس؟ النصف يوجد احد من الاولاد هذي واضحة طيب يقول ذكر مئاة الاخوة ثلاث انواع - [00:35:40](#)

اخوة اشقاء. من ام واب. واخوة من اب. واخوة من ام. الاخوة الاشقاء امهم وابوهم كلهم يجمعهم الام والاب. ام واب واحد. امهم واحدة اذا كان الام اكثر من اذا كان الاولاد يعني متعددين الامهات نسميهم - [00:36:10](#)

اخوة لاب لان الاب هو اللي جماعة. واما هذا هذا له ام وهذا له ام وهذا له ام. زين؟ نسميهم اخوة لي انا الاخوة الام لا الاخوة الام امهم لجماعتهم. فتكون الام مثلا انجبت من هذا الرجل بنت. هذي الام ثم طلقها هذا الرجل. ثم تزوج - [00:36:40](#)

وانجبت بنت هذي البنت زين؟ شتصير البنت هذي؟ اختها من ام من ام لان هذي بنت فلانة وهذي بنت فلانة في التلفون يسمون اخوة لام سواء ذكورا او اناث. واضح؟ هذي هي - [00:37:00](#)

نسميها الاخوة الام. الله ذكر الاخوة الام ذكرهم في اول السورة زين؟ واعطاهم حقهم ثم عطى الاخوة اشقاء والاخوة اليمين. لماذا؟ لان الاخوة الام اضعف. لانهم جايين من جهة الام. وغالبا يعني يكونون اضعف - [00:37:20](#)

فلذلك الله اعتنى بهم فاعطاهم حقهم. ما هو حقهم؟ الاخوة لام عندنا وعندنا اخوة اشقاء واخواني اخوان اشقاء واخوان الاب لهم حكم اخر. الاخوة الام لا يلزمون الا اعطاهم الله ان كان واحد اللي هو السدس وان كان اكثر من واحد - [00:37:40](#)

اشتركونا في الثلث. اشتركونا في الثلث. زين؟ لو كان ذكر وانثى يشتركون في الثلث ما في نقول يشتركون كلهم في الثلث. واضح؟ طيب. هذول هذا نسميهم الاخوة الام. اما الاخوة الاشقاء سيأتون. طيب - [00:38:10](#)

قال الاخوة اليوم قالوا انهم لا يردون الا اذا كانت الورثة كلاله. كيف كلاله؟ يعني هذا الميت ليس له ابناء ولا ابناء ولا ابناء. مات. مات وامه وابوه قد توفوا قبل. وليس عنده ذرية. وجو الاخوة دخلوا. ننظر فيهم - [00:38:30](#)

الاخوة الام ان كان يعني نسميها مسألة الكلاله هذي يقول ليس لهم فروع ولا ولا اصول الميت فرح ولا بل الواحد من الاخوة سواء ذكر او انثى له السدس له السدس ان كانوا اثنين - [00:38:50](#)

فاكثر اشتركونا في الثلث. يستوي الذكر والانثى سواء. قال الله سبحانه وتعالى وان كان رجل يورث كلالته او امرأة وله اخ او اخت. فلكل واحد منهما الثلث. فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث. من بعد وصيهم. هذا - [00:39:10](#)

في هذه الاية التي هي الاية اثنعش من السورة هذي اخوة لام كيف عرفنا انها اخوة لام؟ قراءة سعد بن ابي وقاص ابو عبد الله بن مسعود وان كان رجل يرث كلاله او وان كان رجل يورثه او امرأته وليس او امرأة وله اخ - [00:39:30](#)

او اخت من ام. كلمة من ام هذه غير موجودة في المصحف. لكنها قرأ بها سعد وقرأ بها وهذه قراءة الشاذة التي تخالف المصحف

تخالف رسم المصحف. هذه تحمل على انها تفسير. لان الصحابي اما انه سمعها من النبي - 00:39:50

انها قراءة وهي تفسير. او انها كانت موجودة نزلت قراءة لكنها نسخت في العرض الاخيرة. العرظة الاخيرة التي عرض جبريل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم في العرض الاخيرة عرض عليه القرآن مرتين هذه العرضة الاخيرة هي التي انتهت - 00:40:10

ولذلك زيد رضي الله عنه ابن ثابت هو الذي اخذ العربية الاخيرة من النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اخذها امر بجمع القرآن في عهد الصديق والعرض الاخيرة هي التي انتهى عند المصحف فكل ما كان مخالفا لرسم المصحف نحمله على انه تفسير - 00:40:30

وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا. صالحة ما هي موجودة. مي موجودة ونقول هذه تفسيرية ليست قراءة ولا يسمونها قراءة شاذة لانها مخالفة للرسم مخالف للرسم اما اذا لم تكن مخالفة للرسم - 00:40:50

تثبت مثل ان جاءكم فاسق بنبأ فتثبتوا. لو قلت تبينوا تثبتوا الرسم ما يختلف. التنقيط او ربنا باعد باعد كلها صحيحة. هذي كلها. مثل قوله تعالى قال انه انه عمل غير صالح. انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. او انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح -

00:41:10

الرأس ما تتغير. الرسم ما تتغير. وجعلوا الملائكة وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن او وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن

نفسها مات الرسم ما تتغير فاذا كانت لم يتغير الرسم - 00:41:40

اذا تغير ما ثبت هذا معناه طيب فنقول هذه اية الاية التي اخوة اخوة للام نسميها اخوة للام. طيب يقول وهذه فرائض كلها ذكرها

الله ذكر الله انها من بعد وصية - 00:42:00

اذا حصل الايصاء بها ومن بعد الدين يعني شلون الوصية والدين؟ يقول لا تقسم الميراث اذا مات الميت لا نقسم الميراث حتى نشوف

اذا عنده وصايا اوصى بها نفذ الوصية. مثلا اوصى لايتم. نعطيته - 00:42:20

اوصى بنا مسجد ننفذ وصية. او مثلا عليه ديون والله جاء شخص قال انا انا دينته مثلا اعطوني حق. فقبل ان نقسم الميراث نعطي

اهل الديون حقوقهم. وننفذ الوصايا. كيف قال من بعد وصية - 00:42:40

بها او دين. من بعد هذا ما يأتي ابدأ. مم طيب هل نقدم الوصية ولا الدين الدين ليش؟ حقوق الناس الوصية تبرع من عنده وجد شيء

افرض انه اوصى زين - 00:43:00

ببناء مسجد لما مات ما عنده ولا ريال ما عنده شيء الوصية ما عنده مانع واضح؟ فالوصية تبرع والدين واجب لا بد ان ان يقضى

حتى لو كان الميت مات وعليه دين وما وجده رشيد ميت - 00:43:20

يأتي الاحد الورثة ويتبرع له حتى يفك الدين عنه. ولا يبقى في ذمته لا هم غير مذنين لكن اذا تبرعوا لانه يخلصونها من لابد لابد ان

يعني ينصح له ويقف معه. النبي صلى الله عليه وسلم جيء - 00:43:40

فسأل النبي عنها قال هل عليه دين؟ قالوا نعم. ديناران. قال صلوا على فهمكم. ما اصلي. فقال قام رجل يقال له قتادة قالوا يا رسول

الله الدين علي الدين علي قال عليك قال نعم قال يلا نصلي فلما - 00:44:10

مضت ايام وقابل النبي صلى الله عليه وسلم يا قتادة هل قضيت الدين عنه؟ قال لا لما قابله مرة اخرى ثانية قال هل

قضيت الدين عنه؟ قال نعم. قال الان بردت جلده. هو صحابي برد جلده يعني عليه عذاب - 00:44:30

سبب الدين فديون خطيرة جدا وبعدين الناس الان تساهلوا في الديون اقساط وما اقساط وسيارات واثاث ويحملون انفسهم ديون

ثم يموت. ما يجد من يتشدد عن الدين فيبقى في ذمته الى يوم القيامة. فالانسان لا يحرص على الديون - 00:44:50

حاولوا قدر الامكان الا يتدين الا عند النطاق الضيق جدا ويكتب الدين ويشوف من يقوم بسداده بعد اما يلا هات بس

سجل اقساط وسجل اقساط واثاث الاذان زين يغيرون اثاث سيارة ماشي يغير - 00:45:10

ويجعل على ظهره ديون ثم ما يدري توفي والديون عليه هذا خطير مئتين وخمسين حتى لو شيء قليل. ما له داعي لا تجعل لنفسك

دين. عندك خمس واحد يطلبك خمسين عطية. سددها له - 00:45:30

ولا اقل شي ولا اقل شي اذهب اليه وقل شف ترى انا انت تريد مني خمسين ريال دين وانا حياته موت لو مت سامحني قال يا

سامحني خلاص اقل شي تاخذه منه. طيب وقد اتفق العلماء على ذلك وشرط في الله في - [00:45:50](#)
الا تكون على وجه المضارة. شايف؟ كيف مضارب الورثة؟ لو قال اوصي بمالي كله في وجوه الخير او في الليتامى. طيب وورثتك؟
الورثة ما لهم شيء. انت وصيت مالك كله. نقول لا - [00:46:10](#)

ما ما تنفذ. ما تنفذ الا الثلث او دون الثلث. فان كان فيها يعني او كان اوصى على شيء محرم بعضهم يوصي اعزكم الله للكلب. يوصي
بثلث ماله للكلب. ايه. لا ما يجوز - [00:46:30](#)

ما يجوز او يوصي بشيء فيه ظلم على الورثة يوصي ببعض الورثة يقول ابني هذا بار هؤلاء ما يعرفوني انا اوصي بالثلث للابن هذا
نقول لا ما يجوز. طيب. يقول واخبر تعالى ان هذه التقديرات والفرائض حدود حدود الله. ان هذا - [00:46:50](#)
حدود الله. سلام. تعال هنا يا شيخ. ابعد هذا شوي. لا لا هنا. ايوا. الله يجزاك خير ما شاء الله تبارك الله. شف يقول قدره وحددها فلا
يحل ولا ولا الزيادة ولا النقص فيها ولا النقصان بان يعطي وارث فوق حقه. او او يحرم والد او ينقص من حقه. والله البنات هذي -
[00:47:10](#)

ما تصلني ولا تتصل لي ولا شيء انا ماني معطيها شيء. لا ما يجوز. هذا هذه القسمة من الله ليست لفلان ولا فلان. او مثلا يحرم شخص
من ابناؤه عاق لا يجلس او ينقص من حقه يقول لا تعطونه كامل هذا كله لا يجوز قال ثم ذكر في اخر - [00:47:40](#)
سورة ميراث الاخوة لغير ام او الاخوات الان وصلنا مدى الاخوة الاشقاء او اخوة لاب قال هذا ان كان الرجل كلانا مات يعني ورثه
اخوته يسميه ميراث الكلال لانه ليس له ابناؤه ولا اباء. فجاء الاخوة الاشقاء او اخوة من اب كلهم واحد - [00:48:00](#)
زين نعطيها للبنات الشقيقة هذي الاخت الشقيقة نعطيها النصف اذا كانت واحدة. مات هذا الرجل بس ما عنده اولاد ولا اباء ترك
اخته. نقول للاخت خذي النصف النصف. اذا ترك اكثر من وحدة - [00:48:30](#)

ثنتين ثلاث اربع نعطيهم الثلثين. هذا مثل قسمة البنات نفس زين؟ اخت من الاب ولا من الام؟ الاخت من الاب او من الام والاخوة
الاشقاء يحجبون الاخوة يعني لو جيت مثلا اخت شقيقة - [00:48:50](#)
واخت ثانية من اب نقول الشقيقة لها نصف وبن اب ما ترث يعني هذي اقوى منها زين نقول فاذا كانوا اخوة واخوات مات هذا الرجل
وترك اخوة وخوات يعني ثلاث خوات مثلا واخوة اثنان مات كيف نقسم للذكر مثل حظ الانثيين مثل الاولاد مثل الاولاد -
[00:49:10](#)

اذا اجتمعوا بنات ذكورنا يعني مات وترك خواتهم اخواته واخوته فنجمعهم ونقول كلوا الذكر سهمين سهمان والانثى سهم واحد. شف
قال شف يقول فان كانوا اخوة اشقاء واخوة لاب. زين؟ حجب الاشقاء الاخوة منعوهم - [00:49:40](#)
وان كن نساء اشقاء واخوات لاب فننظر اذا كانوا بنات ننظر ان كانت واحدة نصف زين تاخذ النصف ان كانت الاخت لها لاب تأخذ
السدس تكلمة الثلثين هذا هو وان كانوا شقيقات - [00:50:10](#)

اكثر من واحدة يشتركون في الثلثين ولا يبقى للاخوة الاخوات لي اب شيء والثلث الباقي او نشوف يعني هم الان نعطي فرائض. اه
فرائض. فرائض. الشرق الباقي يأتي مثلا احد من عصبه يأخذ الباطل - [00:50:30](#)

ما نقدر نعطيهم حنا الا شف بحالة واحدة. اللي بحثنا ما لقينا عصبه ابدأ. لا ابناؤه عم ولا احد مرة. بحثنا ولا اخوة ولا شيء ما فيه ما في
الا هالبنات ذي. هذي اه اخته الشقيقة. نقول للشقيقة خذي النصف وخذ الباقي. ما في غيرك. فتأخذ - [00:50:50](#)
المال كله يقول وما سوى هذه الفروض فان الورثة من الاخوة لغير ام وبنينهم واعمام بنين وولاء يدخلون في قوله تعالى في قول ابن
عباس رضي الله عنه الحديث المرفوع الحقوا الفرائض باهله فما بقي فهو - [00:51:10](#)

اولى رجل ذكر فيقدم الاخوة يقدم الاخوة ثم بنوهم ثم الاب ثم بنون ثم الولاء ويقدم منهم الاقرب منزلة فاذا استوت منزلتهم فيقدم
الاقوى وهو الشقيق على الذي لاب هذه يعني عندنا الان ما عندنا لا فروع لا فروع ولا اصول ولا زوجات ولا اخوة عندنا ابناؤه -
[00:51:30](#)

يا اخوة وعندنا اعمام وابناء اعمام. فاقرب الناس ابناؤه الاخوة. اذا ما وجدوا تنتقل للاعمام. ما وجد اعمام تنتقل لابناء اعمام هؤلاء

يسمون يعني العصبية بالدرجات بالدرجات طيب بعدها ينتقل - 00:52:00

المؤلف الى فصل او فصول في تتعلق بالنكاح. وتوابعه من الاحكام احكام النكاح. طيب. يعني الان عرفنا احكام المواريث. ها؟ وهي

مثل ما ذكرنا فروع الابناء وابناء البنات وصول وهم الالباء والامهات والزوجات والاخوة والاخوة - 00:52:20

اخوة الام اخوة اشقاء اخوة هذي كل الفرائض كلها ذكرها الشيخ رحمه الله في هذه في هذا الفصل بكامله. طيب. نقف عند هذا القدر

فيما يتعلق بكتاب خلاصة التفسير الشيخ السعدي رحمه الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 00:52:50